

فتاوى الألبانى } } 0681 } } حول الحديث (ولولا أنّ قومي أخرجوني مِنْكِ ما سُكِنْتُ غَيْرَكِ)

محمد ناصر الدين الألبانى

تمام حديث الرسول صلى الله عليه وسلم معقبة ابن باز واحبتي اليه ولولا ان قومي اخرجوني ما فهمت غيره قال ابو بكر نعم. في
هذا الحديث اه يعني كيف يعني [00:00:00](#)

نعم آآ فما ادرى يعني هذا خطاب على الحقيقة؟ لا هذا الاسلوب العربي يقرأ يعني هذا طريقة في اللغة العربية. نعم. اه يتطببون
الديار والاوطن والبلاد والجمال. والشمس والقمر كما لو كانت آآ اشخاص تسمع ما يقال لهم [00:00:22](#)

هذا اسلوب معروف اللي هو ولا يعني الحقيقة الظاهرة في هذا الخطاب والرقية ان ملاحظة هذا اه يفتح الطريق للمتفقه في الدين
والعارف اللغة العربية وتعليمها ان آآ لا يدخل مع بعض النصوص الشرعية [00:00:48](#)

فهما خاطئاً تتنافي هذا الفهم مع ابائك الصريحة من جانب اخر وبالمناسبة لما قررت منذ عهد قريب في جلسة اياد عن بعض
الاسئلة ان المنكر لا يسمعون بعد ان انصرفت اعترضوا سبيلي احدهم [00:01:15](#)

فقال الم يستحق ان الرسول عليه السلام انه كان اذا زار القبور قال السلام عليكم اهل ديار المؤمنين الى اخره قلت نعم هذا حرف لكن
هذا لا ينافي ما سبق ذكره من ان موسى لا يسمعون [00:01:43](#)

واكتفيت بهذا الجواب يعني يكون منطقاً الى سبيله الان نريد ان اقول ان مثل هذا الخطاب لا يعني ان الموضع يسمعونك لانه جرى
على هذا الاسلوب العربي بل من هذا القبيل [00:02:01](#)

قول الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يوماً منهم مع تعليمه اياه قول في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وببركاته الى اخره فهذا لا يعنيه ابداً ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم [00:02:17](#)

آآ نصاً اه يعني انه يسمع كلامهم الى ما سلموا عليه اه في الصلاة وهم اه متفرقون في اماكنهم في بلادهم في اقاليمهم كل هذا نابع
من هذا الاسلوب العربي ان ذلك لا يعني ان المخاطب دائماً وابداً يفهم خطاب المخاطب [00:02:40](#)

وعلى هذا فمثل مخاطبة الرسول عليه السلام بمكة لا يعني ان مكة تسمع وتبقى ما يقال لها من وعلى هذا الاسلوب معروف الشعر بالنذر
والشعر اه كما يقول اه ياه يصح يا ليل صم [00:03:07](#)

يا صبح ذل كيف يا يا ليل كل آآ قف يا ما تكون حافظين هذا الشأن؟ نعم يا ليل الظلم اخيراً يقول يا شمس قف لا تطلعى هذا لا يعني
انه يخاطب من يفهم [00:03:34](#)

في اختصار عربي وعلى ذلك جاءت الاحاديث النبوية. ومنها مخاطبة الرسول عليه السلام بمكة نعم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى
الجنة [00:03:57](#)